

8- شرح أبواب اللباس من جامع الترمذي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فالله اسأل ان يشرح صدورنا وان يبسر امورنا - [00:00:00](#)

وان يغفر لنا ذنوبنا وان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة. نسأله عز وجل باسمائه الحسنی وصفاته علا وباسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب ان يتولانا في الدنيا وفي الآخرة - [00:00:20](#)

وان يرزقنا الجنة والفردوس الاعلى منها. نسأله عز وجل الفردوس الاعلى من الجنة. نسأله الفردوس الاعلى من الجنة كما اني اسأله عز وجل هذا لوالدينا ولاهالينا ولذرياتنا ولاخواننا اخوانا واخواننا وجميع المسلمين. كما اني استعيز منه عز وجل استعيز به سبحانه وتعالى - [00:00:40](#)

من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. اللهم انا نعوذ بك من النار. يا عزيز يا غفار يا كريم قال الامام ابو عيسى الترمذي في كتابه الجامع رحمه الله تعالى باب ما جاء في النهي عن اشتمال الصماء - [00:01:10](#)

والاحتباء بالثوب الواحد في هذه الترجمة النهي عن اشتمال الصماء والاحتباء بالثوب الواحد وقول ابي عيسى والاحتباء بالثوب الواحد هذه المسألة الثانية في هذا التبويب. لان الحديث الذي اورده فيه مسألتان او هو عبارة عن شطرين - [00:01:31](#)

كما سوف ياتي قال ابن الاسير في النهي عن اشتمال الصماء قال هو لعل الشيخ محمد الخالدي ينتبه قال هو ان يتجلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا وانما قيل لها صما لانه يسد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصماء. التي - [00:02:02](#)

ليس فيها خوف ولا صدع ولذا يقولون الحية الصمة نعم التي لا تسمع قال والفقهاء يقولون هو ان يتغطى بثوب واحد ليس عليه ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضح على منكبه - [00:02:30](#)

فتنكشف عورته نعم هذا تفسير اخر لاشتمال الصماء. نعم قال حدثنا قتيبة وهو ابن سعيد ابن جميل ابن طريف ابو رجا الثقفي وهو ثقة سبت قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني وهو ثقة - [00:02:56](#)

قال عن سهيل بن ابي صالح اي السمان وهو ثقة وخاصة في حديثه القديم لانه قد فقد اخاه فتغير حفظه بعض الشيء ولذا حدث بحديث عن رجل عن نفسه قال حدثني ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن نفسي - [00:03:23](#)

وهذا من نعم من من ثقته ووضعه. نعم هو ربيعة عالم جليل. قال هل انت حدستنا فما الغى ربيعة؟ قال حدثني ربيعة عن نفسي وهذا ترى لا يوجد الا في هذه الامة والله اعلم. نعم. وهذا من حفظ الله عز وجل لسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:03:53](#)

لم نعم. قال عن ابيه وهو ابو صالح السمان. وهو امام جليل توفي عن واحد ومئة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبستين - [00:04:18](#)

الصماء وان يحتبي الرجل بثوبه ليس على فرجه منه شيء نعم لانه اذا احتبي بثوبه وليس على فرضه منه شيء ليس من الثوب ما يغطي الفرج. وليس هو لابس للسروال وبالتالي سوف تنكشف ماذا؟ اول - [00:04:38](#)

ولا شك ان هذا لا يجوز قال وقوله ان يحتبي قال ابن الاسير هو ان يضم الانسان رجله الى بطنه الاحتباء. نعم يجمعهما به مع ظهره ويشد عليهما. نعم. وانما نهى وانما نهى عنه لانه اذا لم يكن عليه - [00:05:02](#)

الا ثوب واحد ربما تحرك او زاد الثوب فتبدو عورته وهذا لا يجوز. قال وفي الباب عن علي رضي الله تعالى عنه وابن عمر وعائشة وابي سعيد وجابر وابي وابي امامة رضي الله تعالى عنهم جميعا - [00:05:25](#)

قال حديث ابي هريرة حديث صحيح وانا اذهب طبعاً الى ما ذهب اليه البخاري وقد اخرج هذا الحديث عفواً ان نذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي وقد اخرج هذا الحديث البخاري في كتابه الصحيح - [00:05:49](#)

نعم قال وقد روي هذا وقد روي هذا اي الحديث من غير وجه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وكلما قوي الوجه وكلما قوي عفواً الحديث من اكثر من طريق واكثر من وجه كلما دل هذا على صحة - [00:06:10](#)

حديث قال باب ما جاء في مواصلة الشعر. يعني في وصل الشعر بغيره باب ما جاء في مواصلة الشعر يعني في وصله بغيره والشعر اما ان يوصل بشعب اخر وهو ما يسمى بالباروكة الان او يوصل ببارك الله فيكم بخيوط وشرائط نعم كما تفعل - [00:06:35](#)

النساء تشد شعرها نعم. او يوصل يعني باشياء اخرى. نعم. فهذه لها احكامها هذه ها احكامها نعم قال حدثنا سويد وهو ابن نصر ابن سويد الخزاعي وهو ثقة توفي عن اربعين ومائتين - [00:07:04](#)

قد اكسر عن عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا عبدالله بن المبارك وهو الحنظل مولا هم المروزي الامام توفي عام واحد وثمانين ومئة. قال عن عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب - [00:07:32](#)

وهو ثقة سبت توفي بعد الاربعين ومئة لعل الحاجب ينتبهون قال عن نافع وهو مولى عبد الله ابن عمر وهو ثقة ثبت علمته في عام سبعة عشر ومئة قال عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما - [00:07:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم هو عبدالله بن عمر في النهاية ثلاثة وسبعين او بداية اربعة وسبعين قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة - [00:08:15](#)

والواشمة والمستوشمة قال نافع الوشم في اللثة نعم قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى الترمذي وهذا الاسناد من اصح الاسانيد على وجه الارض وقد خرجه الشيخان وغيرهما. نعم - [00:08:33](#)

من ترك النافع مولى عبدالله بن عمر؟ نعم في هذا الحديث ايضا مسألتين المسألة الاولى الوصل حكم الوصل في الشعب وهنا قد لعن عليه الصلاة والسلام الواصلة والمستوصلة. الواصلة التي تصل والمستوصلة هي الطالبة - [00:09:03](#)

تعمل موصولة التي تطلب الوصل هي التي تطلب الوصل فكلاهما ملعون نعوذ بالله. وهذا يدل على ان هذا الفعل من كبائر الذنوب ولذا جاء جاء اللعن فيه نعوذ بالله نعم - [00:09:30](#)

ووصل الشعر بما يسمى بالباروكة هذا لا يجوز نعم لان في هذا والله اعلم تغيير لخلق الله. لان في هذا تغيير لخلق الله. نعم. طبعاً التخيير على قسمين تغيير مشروع - [00:09:50](#)

وتغيير ممنوع تغيير المشروع هو يعني ما تستعمله المرأة من الكحل او من احمر الشفاه. نعم. فهذا لا بأس به. حتى الرجال يجوز لهم استعمال الكحل كما تقدم لنا. نعم - [00:10:14](#)

ومن ذلك ايضا الصبغ بالحنة والكتم. غيروا هذا الشيب غيروا هذا الشيب نعم والحنة والكتم يعني يكون لون بينهما نعم فالحنا احمر والكتم اسود فيخرج لون بينهما وهو البني. نعم - [00:10:32](#)

فهذا تغيير مشروع هذا تغيير مشروع. طبعاً سبب السواد تقدم لنا انه لا يجوز غير هذا الشيب وجنبوه السواد. كما في حديث جابر الذي خرجه مسلم. نعم. عندما دي نعم دي ابي قحافة ورأسه لحيته - [00:10:57](#)

نعم كالسهامه بيضاء والد ابي بكر الصديق نعم رضي الله تعالى عنهما واسمه ابو قحافة شسمه يا عبد العزيز اي نعم عثمان وابو بكر ما اسمه عبدالله ابو بكر وعبدالله وابوه عثمان. وولد ابو بكر وعبد الرحمن. ولد ابو بكر لعل الشيخ المهند ينتبه - [00:11:22](#)

وولد ابو بكر عبد الرحمن كلهم صحابة رضي الله تعالى عنهم نعم فقال وجنبوه السواد نعم فهذا تغيير مشروع. هذا تغيير مشروع. واما الممنوع فهو عندما يكون هناك تغيير الخلقة بصورة يعني واضحة قد تخدع المقابل. واحد الاخوان - [00:11:53](#)

نعم. يقول انا كنت يقول اصبغ نعم فاو كنت الشيخ سالم بن عبد الله ينتبه يقول وكنت اذهب الى النادي الرياضي اتدوب قال فظن المجرب اني انا ماذا؟ صحيح. شاب. ايه. يعني اعطاه تمارين قوية. يقول - [00:12:26](#)

لي على نفوذكم. نعم. اعطى تماوي طبعاً مو بو عبد الرحمن واه داخل فاعطاه تمارين قوية. ظن شاب فاعطاه تمارين قوية فصعب

اورثت هذا اورث هذا له الم. نعم واشد من هذا عندما يتقدم الانسان للمرأة فتظن انه نعم شاب. اي نعم - [00:12:52](#)
ممنوع هذا ممنوع فال تغيير على هذين القسمين. ولذا الان قد راجت عمليات التجميل وهذا من التغيير الممنوح الا اذا كان هناك يعني
هناك عيب في يده تشوه في يده مثلا او يعني حصل له حويك في وجهه وصار له تشوه وكذا - [00:13:22](#)
حتى مرة الشيخ عبدالله بن حسن القعود رحمه الله طرح علينا مسألة نعم وكان يعني من طريقته يطرح احيانا المسائل على الطلاب
حتى يذوبهم مثل الشيخ محمد ابن عثيمين رحمه الله امة الاحيان ان الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله نعم فذكرنا قصة شخص
يعني حصل له - [00:13:50](#)

فصار جانب الخد ما ينبت شعره والثاني ينبت شعره وهذا لو شافه واحد النهر فهو يسأل يقول هل احلق هالشطر اللي ينبت الشعر
جزء ما ينبت الشعر وجزء ينبت الشعر فيه - [00:14:17](#)
نعم ويعني ممكن لو رآه عبد الملك ابي يخاف. نعم. يعني يسأل هذا يقول هل اني احلم نعم وهذه مسألة يعني تحتاج الى تحتاج الى
تأمل يعني التغيير الذي يجوز من من عمليات التجميل اذا كان هناك تشويه. ومن ذلك اذا وجد يعني ستة اصابع مثلا - [00:14:41](#)
جاز بعض اهل العلم يعني ازالة واظن يعني الشيخ محمد ابن ابراهيم منهم رحمه الله ممن اجاز ذلك؟ نعم والا اما بس تجميل تجميل
تجميل وتغيير للانف وكذا فهذا ممنوع هذا ممنوع. نعم. فالواصل والمستوصلة كلاهما لا كلاهما - [00:15:09](#)
الى هذا الفعل او كلا هذين الفعلين لا يجوز بل هذا ملعون من فعله نعوذ بالله من ذلك. ومن ذلك وصل الشعب بشعب اخر هذا لا يجوز
نعم. واما وضع شرائط فاجاز ذلك - [00:15:36](#)
اه بعض اهل العلم ومن ذلك انا الظاهر نعم. يعني نعم او على الاقل الشيخ عبد الله بن بن سليمان المنيع له تفصيل في ذلك واجاز مثل
هذا. نعم. نعم. قال والواشمة - [00:15:55](#)

مستوشمة. طبعا الوشم هو يعني ان تغرز في اليد او في الوجه نعم غرزة حتى يخرج الدم ثم يوضع كحل فيكون بعد ذلك ماذا؟
اللون؟ يكون اخضر. يكون اللون اخضر - [00:16:15](#)
وهذا تشويه خاصة اذا كان ماذا؟ في الوجه كما نعم تفعل بعض النساء كما تفعل بعض النساء وهذا كان قديما هذا كان قديما يدعو
الشيخ سالم بن عبد الله يعني خاصة منطقة الشمال وجنوب - [00:16:37](#)
وفي سوريا بادية الشام نعم وفي الغجر والغجر في مصر نعم فهذا نعم كثير يدري آآ الشيخ هشام بن عبد الملك نعم فهذا كان كثير
هذا كان كثير وخاصة تحت الشفا - [00:16:56](#)

نعم وهنا نعم وهذا اقرب الى التشويه وانا رأيت بعض السفهاء من جهة جنوب شرق اسيا يعني على على بارك الله فيكم على زنده
وبعضهم على صدره ومشوه نفسه نعوذ بالله. يعني نعم - [00:17:15](#)
نعم هذا نعم الوشم لا يجوز. وقد لعن عليه الصلاة والسلام الواشمة والمستوشمة. الواشمة التي والمستوشمة التي تطلب فكلها
ممنوع وقول نافع الوشم في اللثة في اللثة هذا يعني بعض الوشم - [00:17:35](#)
او صورة من صورته والا يكون في الوجه ويكون ايضا في الجسد وفي العضد. نعم قال وفي الباب عن عائشة طبعا قال حديث حسن
صحيح وتقدم هذا الحديث من اصح الاحاديث - [00:17:57](#)
واسناده صحيح ومتنه مستقيم قال وفي الباب عن عائشة وابن مسعود واسماء بنت ابي بكر ومعتل ابن يسار وابن عباس ومعاوية.
رضي الله تعالى ان هم قال باب ما جاء في المياسر - [00:18:18](#)

نعم والمياسر جمع ميسرة بكسر الميم وبسكون الياء وفتح الثاء قال اصلها من الوسارة او الوسرة والوثيرة الفراش الواطئ قال
الطبري فيما نقله فيما نقله عنه صاحب الفتح نعم هو وطاء يوضع على على سرج الفرس الفرس على سرج الفرس الرجل البعير -
[00:18:41](#)

كانت النساء تصنعه لزوجهن من الارجوان الاحمر. جزاك الله خير ومن الديباج وكانت مراكب العجم نعم فهذا يكون محرما اذا كان
من حرير او من احمر نعم فهذا يكون محرما. نعم - [00:19:12](#)

وهو من مراكب العجم قال حدثنا علي بن حجر وهو ابن اياس السعدي. طبعا السابق قاله الطبري وعلي بن حجر توفي عام اربعة واربعين ومائتين. قال حدثنا علي بن مسهر وهو القرشي - [00:19:46](#)

توفي تسعة وثمانين ومئة. نعم. قال حدثنا ابو اسحاق الشيباني سليمان ابن ابي سليمان ابو اسحاق الشيباني وهو ثقة جليل قال عن اشعث ابن ابي الشعثاء وهو ثقة ايضا. قال عن معاوية بن سويد بن مقو وهو ثقة - [00:20:13](#)

قال عن البراء بن عازب رضي الله عنه قال نهى رضي الله عنهما لان عازب صحابي ايضا. نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ركوب المياسر قال وفي الباب عن علي ومعاوية قال حديث البراء حديث حسن صحيح - [00:20:33](#)

وان اذهب الى ما ذهب اليها ابو عيسى فرجاله كلهم من السقات المشاهير. قال وقد روى شعبة عن اشعث ابن ابي الشعثاء نحوه. وفي الحديث قصة. نعم فاختصرها ابو عيسى رحمه الله - [00:20:57](#)

فهذه المياسر ان كانت من حرير فلا شك انها محرمة وهي من لباس العجم وان طبعا حتى الذي يوكب الا يسمى لباس وايضا الطبع يقول اذا كانت حمراء. قال باب ما جاء في فراش النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:19](#)

قال حدثنا علي بن حجب وهو ابن اياس السعدي كما تقدم وهو ثقة سبت توفي عام اربعة واربعين ومائتين اخبرنا علي ابن مسهر القرشي تقدم قال عن هشام بن عروة ابن الزبير الاسدي القرشي الاسدي - [00:21:41](#)

وهو ثقة عالم في عام ستة واربعين ومئة ومئة وقيل غير ذلك. قال عن ابيه عروة ابن الزبير وتوفي عام اربعة وتسعين. قال عن عائشة رضي وهو امام. قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت انما كان - [00:22:01](#)

فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه ادم حشوه ليف نعم ادم من جلد وحشوه ليف وانتم تعلمون ان الليف يعني لا يكون لنا نعم وبحيث ان النائم اذا اضجع عليه يستغرق ويسترخي. نعم. وانما كان حشوه ليف - [00:22:21](#)

نعم عليه الصلاة والسلام نعم قال وهو قشو النخل نعم والليف معروف الليف نعم يكون على اعلى النخلة نعم فهو معروف نعم قال هذا حديث حسن صحيح. قال وفي الباب عن حفصة وجابر رضي الله عنهما. وانا اذهب الى ما ذهب اليه ابو عيسى - [00:22:52](#)

فقد خرج هذا الحديث ايضا الشيخان نعم وكان عليه الصلاة والسلام متقللا من الدنيا عليه الصلاة والسلام. وكان اذا اضطجع على الفراش اثر في نعم في جنبه عليه الصلاة والسلام. حتى مرة دخل عليه عمر فتأثر وبكى. نعم - [00:23:18](#)

فعليه الصلاة والسلام كان متقللا من الدنيا عليه الصلاة والسلام. ولعل نقف عند هنا هذا وبالله التوفيق - [00:23:45](#)